فعنه مسايلنا جميعا تري تحكا

وغاب وراء الكل في علم خالق　　وأنبا بما توسعه أفهام حاذق

صدوق ومصداق أيا خير صادق　　قصدناك علمنا علوم حقايق

وشرع عليك الله صلي وباركا

وقال رضي الله عنه في حرف اللام

تنقي من الأكوان مختاره ربي　　ليشهده نور الجمال المقرب

أزال حجاب الوجه أشهده طبي　　فقال رأيت الله بالعين والقلب

سمعت كلام الرب حلوا وبذهل

فقال العلي يا منهلي أنت مقصدي　　فشاهد جمالي فهم تملي بمشهدي

فأنت مرادي من وجودي المفرد　　وأنت لنوري بين خلوته الندي

أبحتك أشهد للجمال المبجل

لأجلك أبرزت الكيان من العما　　أيا كعبة الأسرار يا مظهر النما

أيا قبلة لتجل فيضي المعظما　　أيا مركز الأسماء أيا صفوة آدما

أيا مظهري في كل فرد مكمل

خلعت عليك النور خلعا تهيبا　　منحتك فتحا في الوجود مطيبا

فانت

فأنت غيابي في الكيان وصيبا　　وأنت مرادي حيثما كنت طيبا

فمن تتبعه تشيبنا ومن لا فلا يعلوا

فدس لبساط النور بالنعل مفردي　　ولا تخلعنها مثل موسي أيا ندي

تقدم إلي قدسي وسل تعط مرشدي　　فأنت لنا أنوارنا لك تنبدي

عليك صلاتي مع سلامي ليبجلوا

وقال رضي الله عنه في حرف الميم

أما تنظروا إسقاءه الألف من يد　　وإطعامه ألفا بذا الكف الندي

وإشباع جمع بالطعام الممهد　　وأيضا من اللبن القليل مؤيد

لقد أشبعن الجمع نعم مقدم

ومن عجب عرجونه كان أصفلا　　من المشرفيات السني حين ناولا

وأعجب منه حن جذعه إذ علا　　عليه وخلاه لمنبره اعتلا

لخطبته كم أود عن صاحبي علم

دعا في فناء البيت أهلك جملة　　وأحيا دعاه من بلا القحط أمة

دعا الله أسقا الخلق غيثا ورحمة　　وسألوه رفع الوبل إذ دام جمعة

أجاب إلهي للنبي وكرموا

Copyright © King Saud University